

غريب الحديث لابن الجوزي

المُطَلَّامُ المَزُوقُ مأخوذ من الطَّلَامِ وهو مَوْهَةٌ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَيُقَالُ
لِلْمَاءِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الثَّغْرِ طَلَامٌ .
فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى مَطْلُومٍ فَاغْذُؤُوا السَّيْرَ أَرَادَ بِالْمَظْلُومِ الْبَلَدَ الَّذِي
يُصِيبُهُ الْغَيْثُ وَلَا رَعِيَّ فِيهِ لِلدَّوَابِّ .
قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا بَقِيَ مِنْ عُمَرَى إِلَّا ظَمْدٌ حِمَارٍ وَهَذَا لِأَنَّ الْحِمَارَ أَقْلُ
الدَّوَابِّ صَبْرًا عَلَى الْعَطَشِ بِأَبِ الطَّاءِ مَعَ النُّونِ .
قَوْلُهُ إِيَّاكُمْ وَالطَّنَّ نَهَى أَنْ يُعْمَلَ بِمُقْتَضَاهُ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ إِذَا طَنَّتَ فَلَا تُحَقِّقْ .
فَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ احْتَرَسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الطَّنِّ فَإِنَّهُ أَرَادَ لَا تَثِقُوا
بِكُلِّ أَحَدٍ .
فِي الْحَدِيثِ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ طَنَّينِ أَي مَتَّهَمٍ فِي دِينِهِ